الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٤٩
المعقودة يوم الاربعاء
٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

JAN 14 1992

محضر موجز للجلسة التاسعة والاربعين

الرئيس : السيد بييرك (ايرلندا)

المحتويات

البند ٧٧ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (الجزء الخامس) (تابع)

(هـ) البيئة

(و) التصحر والجفاف

(ز) المستوطنات البشرية

../..

Distr. GENERAL
A/C.2/46/SR.49
19 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-57539 ٣٨٤٧ش(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠

البند ٧٧ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (الجزء الخامس) (تابع)

(هـ) البيئة (A/46/3 ، A/46/25 (الملحق رقم ٢٥) ، A/46/156-E/1991/54 ، A/46/138-E/1991/52 ، A/46/214-E/1991/77 ، A/46/308 ، A/46/423 ، A/46/615 ، A/C.2/46/3 ، A/C.2/46/11 ، A/C.2/46/L.7 ، A/C.2/46/L.9)

(و) التصحر والجفاف (A/46/3 ، A/46/25 (الملحق رقم ٢٥) ، A/46/157-E/1991/55 ، A/46/268-E/1991/107 و Corr.1 ، A/46/380-E/1991/142)

(ز) المستوطنات البشرية (A/46/3 ، A/46/8 (الملحق رقم ٨) و Add.1 و Add.1/Corr.1 ، A/46/262-E/1991/96)

١ - السيد كيبلن (السويد) : تكلم بالنيابة عن البلدان النوردية ، فقال إن مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، اعتمد في دورته السادسة عشرة عدة مقررات هامة فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . وأبدت البلدان النوردية بالفعل ، في اعلانها بشأن البند ٩٨ من جدول الأعمال ، ملاحظات حول بعض هذه المقررات ، وعلى سبيل المثال ، المقررات المتعلقة بالبحار والمناطق الساحلية ، ومنسوب مياه البحر وموارد المياه العذبة ، ونقل التكنولوجيا وتكامل البيئة والتنمية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٢ - وترحب البلدان النوردية باجتماعات الخبراء التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعما للمؤتمر ، حول التلوث البحري من مصادر برية ، والمنتجات الكيميائية السامة والنفايات الخطرة . وستملأ اجتماعات الخبراء هذه فراغا في التحضيرات للمؤتمر وستسهم في زيادة أهمية المقررات التي سيتخذها المؤتمر في هذه المجالات . وترحب أيضا بقرار إنشاء مركز لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ البيئية لفترة تجريبية .

٣ - والبلدان النوردية ، كما قالت بالفعل في إعلانها بشأن البند ٧٨ ، تحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن يزيد اسهامه في العملية التحضيرية للمؤتمر .

(السيد كيلن ، السويد)

وتأمل أن يقوم مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، في دورته الاستثنائية التي ستعقد في شباط/فبراير ١٩٩٢ ، بتحليل التقرير بشأن حالة البيئة ، وخطة العمل لمكافحة التصحر ، والتقرير الموحد بشأن الانشطة الجديدة المنجزة وتقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية . وستمثل هذه التحليلات اسهاما قيّما ومناسباً في المؤتمر .

٤ - وفيما يتعلق بالمستوطنات البشرية ، لاحظت البلدان النوردية النتائج الايجابية للدورة الـ ١٣ للجنة المستوطنات البشرية ، التي عقدت في هراري . ومن بين البنود الرئيسية في جدول أعمالها تجدر الاشارة الى البنود المتعلقة بالمستوطنات البشرية والاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ في سياق التنمية القابلة للادامة والى إسهام مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في المؤتمر . والبلدان النوردية ترحب بالقرار الذي اعتمد في هذا الصدد ، والذي يعكس على وجه ملائم أهمية المستوطنات البشرية وانشاء المناطق الحضرية من أجل التنمية القابلة للإدامة والسليمة بيئيا ، وأيضا أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه "الموئل" في هذا الميدان ، بما في ذلك اسهامه في المؤتمر .

٥ - وفيما يتعلق بالتصحر ، قال متحدثا بصفته أيضا رئيس الفريق العامل الاول التابع للجنة التحضيرية للمؤتمر ، إن مسألة التصحر ينبغي أن تبقى موضوعا من المواضيع الرئيسية التي تهم المجتمع الدولي في ميدان البيئة والتنمية . وتتناول الوثائق المعروضة أمام اللجنة الجهود الشاقة التي يبذلها المجتمع الدولي منذ أمد بعيد لمكافحة التصحر وجوانب النجاح والفشل التي تعكس شدة تعقيد العوامل المناخية والاجتماعية والاقتصادية للتصحر . وتشير أيضا إلى أنه يجري تنفيذ خطط كثيرة فيما بين الحكومات يصعب التنسيق بينها .

٦ - لقد أصر مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، في دورته السادسة عشرة على ضرورة تعريف مفهوم التصحر على نحو أكثر دقة ، مع وضع الاستنتاجات الاخيرة بشأن تأثير التقلبات المناخية في الاعتبار . وفي الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر أشير الى هذا المقرر وأعرب عن الامل في أن يتعاون برنامج الامم المتحدة للبيئة تعاونا كاملا مع أمانة المؤتمر ، بحيث يكون التحضير للدورة الرابعة للجنة

(السيد كيبلن ، السويد)

التحضيرية وللمؤتمر نفسه على أكمل وجه . وترى البلدان النوردية أنه لا بد من التنسيق بين البرنامج ٢١ والتقرير بشأن خطة العمل لمكافحة التصحر الذي سيقوم مجلس الإدارة بدراسته في دورته الاستثنائية . ومن المهم على وجه خاص انتهاز الفرصة التي يوفرها المؤتمر للاتجاه بطريقة حاسمة نحو اعتماد تدابير دولية أكثر فاعلية ، وعلى وجه خاص إعادة التشجير ، لمكافحة التصحر .

٧ - يمثل التصحر مشكلة في أنحاء كثيرة من العالم ، ولكن آثاره تعتبر خطيرة على وجه خاص في افريقيا ، حيث أنظمتها الايكولوجية الهشة والجفاف وظروفها الاقتصادية الصعبة على وجه خاص هي أمور تؤدي الى أن الاستخدام غير القابل للإدامة للأراضي والتصحر المطرد يخلقان حلقة مفرغة . ولهذا السبب ، يرى المتكلم أن العمل الكبير الذي أنجزه مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني يستحق الثناء . إن حكومات البلدان المتأثرة هي التي سيكون عليها مواجهة هذا الموقف ، ولكن من المعترف به بالفعل أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية خاصة فيما يتعلق بالتنمية في افريقيا . ومن الضروري مواصلة هذه الجهود المشتركة في وقت تكتسب فيه قضية التصحر قيمة رمزية مع اقتراب المؤتمر .

٨ - وبناء عليه ، قررت اللجنة التحضيرية أن يتناول الفريق العامل الاول ، في دورته الرابعة ، مسألة التصحر في المقام الاول . وأضاف أن البلدان النوردية ، وهو نفسه أيضا بصفته رئيس هذا الفريق العامل ، لن يدخرا أي جهد للإسهام في مناقشات بنّاءة في اللجنة التحضيرية ومن أجل أن تعتمد مقررات محددة في المؤتمر .

٩ - السيد بل (كندا) : قال إن كندا ، التي يعتمد اقتصادها بقدر كبير على استغلال الموارد الطبيعية ولكن التي يعيش أيضا جانب كبير من سكانها في المناطق الحضرية ، تعلمت ، أن التنمية على المدى الطويل ، لا يمكن أن تكون قابلة للإدامة إذا لم يحافظ علي الموارد للأجيال القادمة وإذا لم يُتحكم في النمو الحضري .

١٠ - وترحب كندا بنتائج الدورة السادسة عشرة لمجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، ومن بين المسائل التي جرى تناولها ، كانت حماية البيئة البحرية من أهم المسائل التي حظيت باهتمام كندا . لقد لعبت كندا دورا هاما في التفاوض على القرار بعقد اجتماع لوضع مشروع استراتيجية ، تشمل برنامج عمل لتخفيض التلوث البحري من

(السيد بل ، كندا)

مصادر برية . وستقدم نتائج هذا الاجتماع إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في دورته الرابعة وستمثل جزءا أساسيا من فرع البرنامج ٢١ المتعلق بالبحار .

١١ - وفيما يتعلق بالمقررات الاخرى التي اعتمدها مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، تؤيد كندا القرار بإنشاء مركز للامم المتحدة لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ البيئية لفترة تجريبية مدتها ١٨ شهرا . وفي رأيها ، من الاساسي الاعتماد على قوائم للمعدات المتاحة والخبراء المتوفرين لمواجهة الطوارئ البيئية الناجمة عن مصدر بشري حتى يتسنى تقديم المساعدة بسرعة عندما تحدث كوارث من هذا النوع . وتنتظر كندا باهتمام دراسة نتائج هذه التجربة في الدورة العادية القادمة لمجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة . وفيما يتعلق بالتغيرات المناخية ، فإنها تؤيد الجهود لتنسيق العمل في المحافل المختلفة التي تقوم بتحليل هذه المسألة ، كيما يكون هناك تعاون مؤسسي مستمر لتحقيق نتائج إيجابية .

١٢ - وتعتبر المستوطنات البشرية أساسية في معادلة التنمية القابلة للإدامة ، لانها تتيح اكتشاف كثير من أعراض الازمة العالمية للبيئة والتنمية ، وعلى سبيل المثال ، التغيرات المناخية ، وتآكل التربة وتلوث البحار والمياه العذبة ، وتلعب دورا رئيسيا في تنفيذ السياسات والبرامج البيئية . وتؤيد كندا بقوة التدابير التي اعتمدت لحل مشاكل المستوطنات البشرية في المؤتمر المعني بالبيئة البشرية الذي انعقد في ستكهولم ومؤتمر الامم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية الذي انعقد في فانكوفر ، وفي رأيها ، ينبغي تعزيز الصلة بين المستوطنات البشرية .

١٣ - ولاحظت كندا بارتياح نتائج لجنة المستوطنات البشرية ، وعلى وجه خاص مناقشاتها البناءة بشأن الصلات بين المستوطنات البشرية والتنمية القابلة للإدامة . وقد قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في دورتها الثالثة ، أن تمثل المستوطنات البشرية موضوعا منفصلا في البرنامج ٢١ ، حيث ينبغي أن تمنح فيه أعلى أولوية للبيئة الحضرية ، وتؤيد كندا بقوة هذا القرار . إن إنشاء المناطق الحضرية ، الذي سيكون ظاهرة مهيمنة في القرن الحادي والعشرين ، يتطلب إنشاء قدرة مؤسسية لمواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على نحو فعال .

(السيد بل ، كندا)

١٤ - في الاشهر الاخيرة عقد في كندا اجتماعان مهمان بشأن دور المدن والتنمية القابلة للإدامة : المؤتمر المعني بالحواضر والبيئة ، الذي انعقد في تورونتو ، ومؤتمر القمة الثالث المعني بالمدن الكبرى في العالم الذي انعقد في مونتريال . فضلا عن ذلك ، اشتركت كندا في رعاية مشاورات بين خمس مدن كجزء من برنامج التنظيم الحضري ، الذي يشترك في تنفيذه كل من برنامج الامم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) .

١٥ - وحتى هذا التاريخ على وجه خاص ، عقد كل من الموئل والامين العام لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية مشاورات بشأن صياغة برنامج المستوطنات البشرية ، مع وضع ملخص الآراء التي أبدتها الدول الاعضاء في الاعتبار . ومن بين الجوانب الهامة أيضا لهذه العملية ، المشاورات مع منظمات الامم المتحدة الاخرى والمنظمات الدولية التي تسهم إسهاما نشطا في هذا الميدان ، وعلى سبيل المثال برنامج الامم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، وممثلو الحكومات من جميع المستويات والمنظمات القطاعية المستقلة . وترى كندا أنه ينبغي تعزيز هذا العنصر من العملية التحضيرية للمؤتمر حتى يتسنى للمنظمات المعنية أن تتقاسم المعلومات .

١٦ - بالإضافة إلى ميدان البرنامج ٢١ المتعلق بالمستوطنات البشرية ، هناك ميادين أخرى ، مثل المياه ، وإدارة النفايات ، والفقر والصحة ، تشمل أيضا مسائل لها علاقة بالمستوطنات البشرية والبيئة الحضرية ، ولذا من المهم أيضا تحديد هذه الميادين .

١٧ - وفيما يتعلق بالتصحر والجفاف ، ترى كندا أن هذه هي مشكلة هامة ، وتعتبر خطيرة على وجه خاص في البلدان الافريقية في منطقة السهل . وتقرير الامين العام بشأن التصحر والجفاف في هذه المنطقة هو تقرير ممتاز ، ولا تزال خطة العمل لمكافحة التصحر سليمة ، إلا أن تنفيذها بطيء . ولذلك ، تحث كندا برنامج الامم المتحدة للبيئة على مضاعفة الجهود لدعم تنفيذ خطة العمل هذه .

١٨ - وبالمثل ، تؤيد تأييدا كاملا المقرر الذي اعتمدته اللجنة التحضرية بشأن التصحر والجفاف في دورتها الثالثة ، وتأمل أن يجري قريبا صياغة مقترحات تفصيلية يمكن إدراجها في البرنامج ٢١ ، وربما أمكن النظر في هذه المقترحات في الدورة الرابعة للجنة التحضرية .

(السيد بل ، كندا)

١٩ - وأثنى المتكلم على مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني ، الذي يعتبر عمله من أجل مكافحة التصحر ممتازا على المستوى المجتمعي الوطني والإقليمي ، وحث الجمعية العامة على أن تستمر في دعم هذه الهيئة الهامة .

٢٠ - السيد وو هايلونغ (الصين) : قال إن التصحر ومشكلة الجفاف ذات الصلة ما زالا يمثلان مشكلة خطيرة في كثير من البلدان ، وعلى وجه خاص في البلدان النامية ، وهما مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي . لقد نظرت الجمعية العامة في هذا الموضوع في مناسبات عديدة ، على سبيل المثال في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، الذي عقد في عام ١٩٧٧ ، والذي اعتمدت فيه خطة العمل لمكافحة التصحر . ومنذ ذلك الحين أنجزت منظمات الأمم المتحدة المعنية وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية عملا مثمرا في هذا الصدد ؛ والبلدان النامية المتأثرة بالتصحر تبذل من جانبها جهودا بلا كلل من أجل مكافحته ، وحقق بعضها بفضل مساعدة المجتمع الدولي نتائج إيجابية لوقف زحف التصحر .

٢١ - ومع ذلك ، ووفقا لإحصاءات هيئات الأمم المتحدة المعنية ، ففي كثير من المناطق المتأثرة بالتصحر لم تقل المشكلة بل زادت تفاقما . ومن الضروري القيام بأبحاث عن التصحر ووضع تدابير في مجال السياسة أكثر فعالية لتحقيق نتائج أفضل . ولذلك ، فمن الضروري توجيه مزيد من الاهتمام إلى مسألتين . الأولى هي أن مشكلة التصحر ليست مشكلة منعزلة ، ولا يمكن فصلها عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية والايكولوجية ، وبناء على ذلك ، لا يمكن حلها كما لو كانت مشكلة ايكولوجية على سبيل الحصر . وفي كثير من البلدان النامية المتأثرة بالتصحر ، المشكلة مرتبطة عن كثب بالتخلف الاقتصادي . فقد أجبر الفقر والتخلف هذه البلدان على الاعتماد على الطبيعة على نحو زائد عن الحد ، مما يعرّض البيئة لأضرار خطيرة . ونتيجة لذلك ، وجدت هذه البلدان نفسها واقعة في دائرة خبيثة من فقر وتزايد سكاني زائد عن الحد وتدهور مستمر للبيئة . ولذلك ، يكمن الحل الأساسي في خلق بيئة اقتصادية دولية مواتية للتنمية ، حتى تستطيع هذه البلدان تحقيق نموها الاقتصادي والقضاء على الفقر وتخفيف الضغط على البيئة . وثانيا ، ينبغي تقديم المزيد من المساعدة الدولية للبلدان النامية لمكافحة التصحر والجفاف . وإذا كان المجتمع الدولي والمنظمات المعنية قد فعلا الكثير ، فإنه نظرا لخطورة المشكلة والحجم الكبير للموارد المالية اللازمة لحلها ، فمن الجلي أنه ينبغي عمل أكثر من

(السيد وو هايلونغ ، الصين)

ذلك بكثير . إن بلداننا نامية كثيرة تكافح التصحر في ظروف غير مواتية وتحت ضغوط اقتصادية قاسية ، ولذلك فمن الطبيعي أن يمنحها المجتمع الدولي المزيد من المساعدة بشروط تفضيلية .

٢٢ - السيد العقلة (الإمارات العربية المتحدة) : قال إن الموارد المتاحة للإنسان محدودة وإن الحياة على كوكبنا مهددة إذا لم تتخذ تدابير ملائمة . وجميع البلدان تتحمل إذن مسؤولية ذلك . فالبلدان الصناعية ينبغي لها تغيير طرائق استهلاكها ، وينبغي للبلدان النامية أن تحل مشاكلها . ومن بين التدابير الايكولوجية التي يجب اعتمادها من المهم الحد من انبعاثات الغازات التي تؤثر على طبقة الاوزون . والإمارات العربية المتحدة تعتبر أن حفظ البيئة هو أمر ذو أهمية للإنسانية ، وهذا هو السبب الذي جعلها تستضيف أكبر مؤتمر على الإطلاق عقد لإيجاد حل لمشاكل التلوث في الخليج . وطالب هذا المؤتمر بأن تتخذ تدابير لتلافي الاخطار التي تهدد النظام الايكولوجي للمنطقة ولضمان حياة كريمة للجميع دون تعريض البيئة للخطر .

٢٣ - لقد أبرز مجلس التعاون الخليجي الآثار التدميرية لتسرب النفط في البحر ، الذي يهدد الاحياء البحرية ، لا في منطقة الخليج فحسب ، وإنما أيضا في خارجها . إن حريق آبار النفط في الكويت هو مثال يبين ضرورة تغيير المنهجية . وتثبت هذه الافعال الإجرامية أن الكوارث البيئية لا تؤثر على بلد واحد وإنما على مناطق بأسرها . ومن الضروري إجراء دراسات لكشف مدى امتداد الكارثة التي حدثت في المنطقة ، غير أن البلدان المكونة لهذه المنطقة لا تملك وسائل إنجاز هذه الدراسات ، ولذلك فإنها تحتاج إلى دعم دولي ، وبخاصة من هيئات الامم المتحدة . ومن الضروري أيضا تطبيق برامج جديدة لحفظ النظام البيئي ، على نحو ما طلبت الإمارات . وهناك أخطار كثيرة تواجه البيئة ، والعلاقة بين البيئة والتنمية محسوسة في العالم كله ، مما يثبت عدم جدوى الحدود في هذه القضايا . وينبغي للبلدان النامية أن تركز جهودها في تحقيق نموها الاقتصادي ، ولكن ذلك لا يجب أن يكون حجة لإهمال حماية البيئة . وأضاف المتكلم أنه على ثقة بأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٢ سيتيح بشكل واقعي معالجة جميع هذه المشاكل التي تؤثر على الشمال والجنوب على السواء .

٣٤ - السيد رايشيف (بلغاريا) : قال إن المناقشات بشأن البندين ٧٨ و ٧٩ من جدول الأعمال أثبتت أن مشاكل البيئة هي من بين المشاكل الأكثر حدة التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يحلها لتحقيق تنمية قابلة للإدامة . وتولي بلغاريا اهتماما كبيرا لتحسين فعالية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس إدارته . وفيما يتعلق بالمؤتمر المعني بالبيئة والتنمية ، قال إن النتائج التي أنجزتها اللجنة التحضيرية حتى الآن تعتبر مرضية ويأمل أن يستفاد من الوقت الباقي للوصول إلى اتفاق عام حول جميع القضايا التي تعني بها اللجنة . لقد تراكمت المشاكل في هذا المجال وسيكون حلها حاسما بالنسبة لمستقبل التوازن الإيكولوجي لكوكبنا . وبلغاريا على يقين بأن من الضروري للمؤتمر أن يصل إلى نتائج ملموسة فيما يتعلق بجميع المسائل الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٤٤ . وهي تؤيد تأييدا كاملا المقترحات التي تستهدف التوصل في المؤتمر الى إعداد وتوقيع اتفاقية بشأن التغيرات المناخية واتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والوصول إلى توافق آراء حول المبادئ والصكوك الأساسية لحفظ وتنمية الغابات والأنظمة الايكولوجية للغابات . وتوجه بلغاريا اهتماما خاصا أيضا الى حفظ طبقة الأوزون ، والقضاء على النفايات الخطرة ، وحماية البحار والمحيطات ، وتنمية المناطق الساحلية ، ومجاري الأنهار العابرة للحدود ، الخ .

٣٥ - وترى بلغاريا أنه ينبغي للمؤتمر أن يعزز دمج الجوانب الايكولوجية في التنمية الاقتصادية في جميع البلدان وفقا لمبادئ التنمية القابلة للإدامة . وينبغي له أيضا أن يعد آليات فعالة لتنفيذ الاتفاقيات القائمة . وينبغي للمؤتمر أن يضع التركيز على تعزيز التعاون الإقليمي لحل مشاكل البيئة في العالم .

٣٦ - وتنظر بلغاريا بارتياح إلى احتمالات تعزيز التعاون الإقليمي في أوروبا وتؤيد على وجه كامل حماية الدانوب والبحر الأسود ، وأيضا تعزيز التعاون البيئي مع جيرانها . واستنتاجات المؤتمر المعني بالبيئة في أوروبا ، الذي انعقد في تشيكوسلوفاكيا في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، لها أهمية خاصة في هذا الصدد . وبلغاريا عازمة ، كما أكد من جديد ، على المضي في تنفيذ المبادئ والأهداف المطروحة في وثيقة المؤتمر ، مثلها مثل إعلان وزراء بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الذي وُقّع في مؤتمر برغن المعني بالتنمية القابلة للإدامة .

(السيد رايشيف ، بلغاريا)

٢٧ - إن حالة البيئة في بلغاريا خطيرة للغاية بل وتعتبر حرجة في كثير من المناطق . واعتُمد مؤخرا قانون لحماية البيئة سيمثل قاعدة السياسة البيئية في بلغاريا . ومع ذلك ، يفتقد البلد برنامجا وطنيا لحماية البيئة وليس لديه أنظمة معلومات ولا مجموعة حديثة من المعايير الاقتصادية التي تتيح تنشيط تنمية الصناعات التي لا تسبب تلوثا . إن عملية تطبيق الديمقراطية في البلد ستتيح طرح هذه المسائل بحرية على نحو يتيح للمجتمع أن يمارس ضغطا لإيجاد حلول لها . ومع ذلك ، فإن الحالة الاقتصادية لا تتيح إيجاد حلول للمشاكل الايكولوجية بالرغم من كونها مصدرا لتوتر ونزاعات اجتماعية . وسيكون من الصعب للغاية إيجاد حل لهذه المشاكل دون مساعدة المجتمع الدولي . وفضلا عن ذلك ، فإن بلغاريا في حاجة عاجلة إلى مساعدة لصياغة سياستها البيئية الخاصة في مرحلة الانتقال نحو الاقتصاد السوقي . وهذا مؤكد تماما فيما يتعلق بالجهود المبذولة لضمان أمن المنشآت النووية ، وهي مسألة لم تحل حتى الآن على نحو مرضٍ .

٢٨ - إن صياغة سياسة وطنية فعالة لحماية البيئة هي شرط أساسي لتحقيق نمو اقتصادي مطرد ومقاوم للتضخم . وبلغاريا على يقين بأن من الممكن تحقيق هذه الأهداف بإدخال آليات السوق .

٢٩ - وترى بلغاريا أن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ينبغي أن يوجه اهتماما أكثر للمشاكل البيئية الخطيرة التي تواجهها بلدان وسط أوروبا وأوروبا الشرقية ، التي تعتبر من نواحٍ كثيرة أخطر من المشاكل في مناطق أخرى . والإصلاحات الحالية التي تقوم بها هذه البلدان واندماجها في الاقتصاد العالمي سيساعدان على تعزيز النظام الاقتصادي العالمي وسيعطيان دفعة للتجارة الدولية .

٣٠ - وفيما يتعلق بالمستوطنات البشرية ، أشار المتكلم إلى أن بلده يشترك على نحو نشط في أنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان . وأشار بوجه خاص إلى تقرير وخطة عمل الموئل لبلدان وسط أوروبا وأوروبا الشرقية ، وذكّر بأن هذه البلدان في حاجة إلى مساعدة ، وبخاصة الآن حيث تقوم بوضع أنظمة تمويل وائتمان جديدة للإسكان . ومع ذلك ، فإن لديه انطباعا بأن تقرير الموئل لم يوجه نفس الاهتمام إلى جميع البلدان في المنطقة . وبناء على ذلك ، يقترح أن يعاد دراسة حالة المستوطنات البشرية والإسكان بعناية وأن تطبق معايير موحدة على كل بلد لتحديد المجالات التي ستكون في حاجة إلى تعاون دولي في إطار لجنة المستوطنات البشرية والموئل .

٣١ - السيد كردبول (تايلند) : قال إن بلدان العالم ليس لها إلا تراث واحد مشترك : البيئة . والموارد الطبيعية محدودة ومعظمها لا يمكن أن يتجدد . ومشاكل اليوم يمكن أن تصبح أزمات الغد إذا لم يوجد حلٌ لها .

٣٢ - منذ عقدين وملك تايلند يروج لمشاريع زراعات بديلة كيما تتخلى قبائل الجبال عن الزراعة التقليدية المتنقلة ، وأعدت الملكة مشروعا كبيرا لحفظ النبات والحيوان . وحاليا يجري تنفيذ أكثر من ١٠٠٠ مشروع في البلد بمبادرة ملكية .

٣٣ - إن تايلند ، وهي بلد نامٍ ، تنفذ ما عليها لحفظ البيئة الطبيعية . وقد أنشئت منذ ١٦ سنة المجلس الوطني للبيئة ، كما اعتمدت الحكومة قانونا لحفظ النبات والحيوان ، ينص على إنشاء محميات وإدارة الحدائق العامة . وبالمثل ، دفع الانخفاض السريع لبعض الموارد البحرية ، وبوجه خاص الشُعب المرجانية وسلاحف البحر ، الى إصدار مرسوم يحظر استخدام هذه الموارد لأغراض تجارية . وتعد حاليا وزارة التعليم استراتيجية وطنية للتعليم بشأن البيئة لتطبّق على جميع مستويات التعليم ، كما فوضت وزارة الداخلية الاقاليم سلطة إدارة الموارد . وجرى إلغاء جميع التراخيص المتعلقة باستغلال خشب الغابات ووضِعت عقوبات مشددة للذين يستغلون الموارد الحيوانية .

٣٤ - وحددت تايلند لنفسها ثلاثة أهداف أساسية في خطتها الأخيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية : (١) الارتقاء بالمنظمات والقوانين كيما تخلق الإدارة مناخا مواتيا للتنمية البيئية ؛ (٢) تعبئة الاستثمار لتقليل التلوث ؛ (٣) إنشاء نظام للموارد الطبيعية يستخدم في عملية التخطيط ويتيح تحديد مناطق الغابات والمناطق الساحلية لحفظها .

٣٥ - وفيما يتعلق بموضوع صيد السمك في أعالي البحار بالشباك البحرية العائمة الكبيرة ، فإن تايلند تؤيد قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٢٥ وتذكّر بأنها لم تسمح أبدا بأن يستخدم أسطولها هذه الشباك . ومع ذلك ، فإن صناعة الصيد التايلندية تتعرض لتهديد خطير بسبب القيود المفروضة على صيد السمك في أعالي البحار بالشباك البحرية العائمة الكبيرة . وفي البلد قواعد منظمة تحظر تعليب المنتجات الناتجة عن الصيد بهذه الشباك ، وكثير من الشركات يمتنع عن شراء أسماك التونة التي تصاد بأي نوع من شباك الجرّ . وأدى هذا القيد إلى تقليل أرباح أسطول صيد السمك بقدر كبير ، ولهذا السبب فإن جزءًا منه متوقف عن العمل حاليا . إن ذلك يبين أن الحظر الدولي يمكن أن

(السيد كردبول ، تايلند)

ينعكس على نحو غير مباشر على اقتصاد البلدان ، ولذلك يود وفد تايلند أن تُجرى دراسات تفصيلية حول الآثار المباشرة وغير المباشرة لحظر صيد السمك في أعالي البحار بالشباك البحرية العائمة الكبيرة .

٣٦ - وكما قالت الأميرة شولابورن أمام مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، لن يكون بالإمكان حفظ البيئة إلا إذا كان للذين يتولون هذه المشكلة اقتناع عميق بالمبادئ .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠